

أنواع البحث العلمي والدرجة العلمية: ان نشاطات البحث متعددة، وتعني استخدام مصادر المكتبة للوصول إلى المعلومات ،ويسمى بحثا مكتبيا و صنفت البحوث العلمية إلى ثلاث مستويات وفيما يأتي توضيح مختصر لها:

بحوث على مستوى مرحلة الليسانس (البكالوريوس)

وفيما يأتي توضيح مختصر لها ،وهي بحوث تدريبية يقدمها الطلبة في المرحلة الأخيرة من الدراسة الجامعية تهدف لتدريب الطلبة على تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عما يجول في ذهنهم من أفكارهم في أسلوب لغوي جيد سواء من حيث المفردات او الجمل او الاصطلاحات. وهذه المرحلة تعده للكتابة مستقبلا في مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه ، ومن الجدير بالذكر في هذا المجال بأن البحوث بحوث طلبة الدراسات الجامعية الاولية ليست بضرورة أن تكون أفكار مبتكرة أو نموذجا متكاملًا وإنما الهدف منه هو تعويض الطلبة على التأمل والتفكير المنظم عند إعداد مشروع بحث التخرج لكي لا يكون الباحث سطحيًا في تفكيره ، ويطلق على هذه النوعية من البحوث التي يمكن اعدادها في مرحلة البكالوريوس ، او الدبلوم العادي بحوث قصيره أو بحوث وصفية أو تدريبية تستهدف تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم ، وتعظيم افكارهم والتعبير عنها في أسلوب لغوي سليم كما أن القيمة العلمية للبحث البكالوريوس ، أو ما يعرف بمشروع بحث التخرج يتمثل في اتباع في الباحث لقواعد منهجية وخطوات إعداد البحث العلمي .

إن الهدف من بحوث الطلبة هو تعريف الطالب بالمصادر المتعلقة بتخصصه والتعود على الانتفاع والاستفادة من المكتبة وبلورة أسلوب علمي سليم في عرض الأفكار وتنظيمها بلغه سهله ومفهومه و منهجيه علميه واضحه.

بحوث على مستوى الماستر (الماجستير)

تعد بحوث هذه المرحلة متخصصة تعتمد الدقة والاضافة جديدة واكتشاف الحقائق ،تضيف للمعرفة الإنسانية شيئًا جديدًا من العلوم ،وهناك الكثير من الجامعات تعطي بحث أو رسالة الماجستير ساعات دراسية كوحدات ويجب أن تتصف هذه النوعية من البحوث كالآتي :

-الاتفاق مع الحقائق والمبادئ المعروفة في المجال الذي يقوم الباحث بدراسته

-أن يعتمد الرأي على الحقائق والمبادئ المتفق عليها في مجال البحث والمناقشات وليس انطباعات الباحثين .

-يجب أن تكون المناقشات التي يقيمها الباحث واضحة ومعقولة ومنطقية وأن تكون الخطوات التي يتبعها الباحث في تبرير ما يقول واضحة .

-يجب أن يكون التدليل العقلي وهو الأساس المتبع في هذه الطريقة تدليلاً أميناً وكاملاً حتى يستطيع القارئ متابعة المناقشة وتقبل النتائج التي يصل إليها الباحث .

بحوث على مستوى الدكتوراه

وهو أعلى بحث تخصصي وأكثر دقة من الماجستير يضيف ويكشف حقائق جديدة ومبتكرة لإثراء الفكر الإنساني بكل ما هو جديد ويطلق على هذا النوع من البحوث المتقدمة والبحوث الهادفة إلى حل المشاكل ووضع التعليمات بعد التقصي الشامل والدقيق على الأدلة والشواهد بالإضافة إلى تصنيف وتحليل جميع الأدلة التي يمكن الحصول عليها وذلك فضلاً عن وضع الإطار المناسب اللازم لتأييد النتائج التي يتم التوصل إليها وتعميمها أن البحث المتكامل يجب أن تتطهر فيه الشروط التالية أن تكون هناك مشكلة تستدعي الحل أن يوجد الدليل الذي يحتوي على الحقائق ثم اتباع إثباتها .

نقلا عن محمد جواد الجبوري منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية صفحة 53 وما بعدها